﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦﴾ [المجادلة: 16]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

مُداوَمَةُ المُنافقينَ على الأعمالِ السَّيِّئةِ مُؤكَّدةٌ

لمّا دلَّ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ على سوءِ أعمالِ المنافقينَ ومُداوَمَتِهم عليها أكَّدَ سبحانَهُ ذلكَ بقولِهِ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾: اليمينُ في الأصلِ: اليدُ الجارحةُ[2] الَّتي تقابلُ الشِّمالَ، واليمينُ في الحَلِفِ مستعارٌ منها، اعتبارًا بما يفعلُهُ المُعاهِدُ والمُحالِفُ[3]. والأيمانُ هنا: جمعُ يمينٍ بمعنى القَسَمِ[4].

2) ﴿جُنَّةٗ﴾: (جنن) أصلٌ يدلُّ على سَتْرِ الشَّيءِ[5]، ومن ذلكَ: الجَنَّةُ، وهي ما يصيرُ إليهِ المُسلِمونَ في الآخرةِ، وهو ثوابٌ مستورٌ عنهم اليومَ، والجَنَّةُ: البستانُ؛ لأنَّ الشَّجرَ بوَرَقِهِ يَسْتُرُ، والجِنَّةُ: الجنونُ؛ لأنَّهُ يُغطّي العقلَ، وجَنانُ اللَّيلِ: سوادُهُ وسَتْرُهُ الأشياءَ، والجِنُّ سُمّوا بذلكَ؛ لأنَّهم مُتستِّرونَ عن أعيُنِ الخَلْقِ[6]، والمِجَنُّ والمِجَنَّةُ: التُّرْسُ الَّذي يُجِنُّ صاحبَهُ؛ أي: يَسترُهُ[7]، والجَنانُ: القلبُ؛ لاستتارِهِ بالصَّدْرِ[8]. والمرادُ بالجُنَّةِ هنا: الوِقايةُ دونَ دمائِهم وأموالِهم[9].

(1) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 388.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (يمن).
(3) الرّاغب، المفردات: (يمن).
(4) ابن عطية، المحرر الوجيز: 5/ 281، والخفاجي، عناية القاضي: 8/ 172.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (جنن).
(6) الجوهري، الصّحاح، وابن فارس، مقاييس اللغة: (جنن).
(7) الرّاغب، المفردات: (جنن).
(8) السّمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (جنن).
(9) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 5/ 196، والنسفي، مدارك التّنزيل: 3/ 451.

3) ﴿فَصَدُّواْ﴾: (صدد) أصلٌ يدلُّ على إعراضٍ وعدولٍ[1]، والصُّدودُ والصَّدُّ قد يكونُ انصِرافًا عنِ الشَّيءِ وامتِناعًا، وقد يكونُ صَرْفًا ومَنْعًا[2]، وهو مُحتمِلٌ للمعنيَين هنا، فيكونُ المرادُ امتناعَهم بأنفسِهم أو مَنْعَهم لغيرِهم[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يُخبرُ سبحانَهُ عن حالٍ آخَرَ للمنافقينَ، فيقولُ: جَعَلوا حَلِفَهم وأيمانَهم وِقايةً مِنَ القتلِ، يَدفَعونَ بها عن أنفُسِهم وأموالِهم وذَراريهم، وذلكَ أنَّهم إذا اطُّلِعَ منهم على النِّفاقِ حَلَفوا للمؤمنينَ باللهِ إنَّهم لمِنْهم، فصدّوهم عن قتلِهم، أو عن الدّينِ بالتَّثبيطِ وإلصاقِ التُّهَمِ والنَّقائصِ بالدّينِ، أو فامتَنَعوا بأنفُسِهم عن اتِّباعِ الحقِّ، فلهم عذابٌ مُذِلٌّ لهم في النّارِ[4].

الأيمانُ الكاذِبةُ تَقي في الدُّنيا لا في الآخِرة

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

عِلَّةُ فَصْلِ الآيةِ عمّا قبلَها:

فُصِلَ قولُهُ تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ عمّا قبلَهُ؛ لِما بينَهما مِنْ شِبْهِ كمالِ الاتِّصالِ؛ لأنَّهُ جملةٌ مُستأنَفةٌ استئنافًا بيانيًّا عن جملةِ ﴿وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾؛ لأنَّ ذلكَ يُثيرُ سؤالَ سائلٍ أنْ يقولَ: ما الَّذي ألجَأهم إلى الحَلِفِ على الكذبِ؟ فأُجيبَ بأنَّ ذلكَ لقضاءِ مَآرِبِهم وزيادةِ مَكْرِهم[5].

حَلِفُ المُنافقينَ على الكَذِبِ لِوِقايةِ أنفُسِهم

ويجوزُ أنْ تُجعَلَ الجملةُ خبرًا ثانيًا لـ(إنَّ) في قولِهِ تعالى ذكرُهُ: ﴿إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾، وتكون داخلةً في تعليلِ إعدادِ العذابِ الشَّديدِ لهم[6].

اتِّخاذُ المُنافقينَ أيمانَهم جُنَّةً مِنْ أسبابِ إعدادِ العذابِ الشَّديدِ لهم

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صدد).
(2) الرّاغب، المفردات: (صدد).
(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 5/ 281، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 17/ 304، وابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 50.
(4) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 23/ 254، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 8/ 52.
(5) ابن التّمجيد، حاشية على تفسير البيضاوي: 18/ 515، وابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 49.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 49.

نكتةُ صيغةِ الماضي في ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ﴾:

اتِّخاذُ أيمانِهم جُنَّةً أمرٌ مُتَحَقِّق

جيءَ بصيغةِ الماضي في قولِ الحقِّ جلَّ ذكرُهُ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾؛ للدَّلالةِ على أنَّ اتِّخاذَهم أيمانَهم جُنَّةً أمرٌ قد مَضَى، وتحقَّقَ صدورُهُ منهم.

نكتةُ التَّعبيرِ بالاتِّخاذِ دلالةً وصيغةً:

الحَلِفُ الكاذِبُ عُدَّةُ المُنافقين

الاتِّخاذُ في قولِ الباري ﷻ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ عبارةٌ عن إعدادِهم لأيمانِهمُ الكاذبةِ وتهيئتِهم لها إلى وقتِ الحاجةِ؛ ليحلفوا بها ويتخلَّصوا مِنَ المؤاخذةِ[1]، أو عبارةٌ عن تصييرِهم لها وِقايةً[2]، بأنْ حلفوا بالفعلِ.

المنافقونَ محبّونَ للأذى

وعُبِّرَ بصيغةِ الافتعالِ في قولِهِ تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾؛ للدَّلالةِ على أنَّهم متكلِّفونَ بهذا الاتِّخاذِ، وبالغونَ فيهِ جهدَهم، وأنَّ لهم عراقةً في اعوجاجِ الطَّبعِ والمحبَّةِ للأذى[3].

نكتةُ جمعِ الأيمان:

تعـدُّدُ الأيمـانِ بتعدُّدِ المُنافقين

جُمِعَتِ الأيمانُ في قولِهِ جلَّ ذكرُهُ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾؛ لأنَّ مقابلةَ الجمعِ بالجمعِ تقتضي القِسمةَ آحادًا[4]، والكلامُ هنا على جماعةٍ مِنَ المنافقينَ، فلا شكَّ أنَّ لكلِّ واحدٍ منهم يمينًا أو أكثرَ.

غرضُ الإضافةِ في ﴿أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾:

الأيمانُ الكاذبةُ شأنُ المُنافقين

إضافةُ الأيمانِ إلى ضميرِ المخاطَبينَ في قولِ الحقِّ ﷻ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ للعهدِ؛ إذ المرادُ بها أيمانُهم الكاذبةُ الَّتي حلفوا بها[5]، ففي هذهِ الإضافةِ تقبيحٌ لشأنِ هذهِ الأيمانِ واستهجانٌ لها.

---

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 222، والآلوسي، روح المعاني: 14/ 227.
(2) القونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 18/ 515.
(3) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 388.
(4) القونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 18/ 515.
(5) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 5/ 196، والقونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 18/ 515.

نكتةُ تنكيرِ ﴿جُنَّةً﴾:

شَـأْنُ المُنافقينَ التَّسـتُّرُ خَلْفَ أيمانِهم

الجُنَّة: الوقايةُ والسُّترة، والمعنى: وقايةً من شُعورِ المسلمين بهم؛ ليتمكَّنوا مِن صَدٍّ كثيرٍ ممَّن يُريدُ الدُّخولَ في الإسلام عن الدُّخولِ فيه[1].

وتنكيرُ ﴿جُنَّةً﴾ في قولِهِ ﷻ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾ للنَّوعيَّةِ؛ أي: نوعًا مِنْ أنواعِ الجُنَنِ، وهو نوعٌ مجازيٌّ يَقونَ بهِ أنفُسَهم وأموالَهم وذراريَهُم.

بلاغةُ الاستِعارةِ والتَّشبيهِ في جُملةِ ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ﴾:

يَستَتِرُ المُنافقون بالأيمانِ كما يَستَتِرُ المُحارِبُ بدِرْعِه

شُبِّهتِ الأيمانُ بالدِّرْعِ في أنَّها يُستَتَرُ بها ويُحتَمَى بها مِن أذى الآخَرينَ، كما يَحتَمي المُحارِبُ بالدِّرع وقايةً له، على طريقةِ الاستعارةِ المكنيَّة، حُذِفَ فيها المشبَّهُ به - وهو الدِّرعُ - وذُكِرَ شيءٌ مِن لَوازِمِهِ، وهو الجُنَّة؛ أي: الوقايةُ.

أو يقال: في الكلام تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَتْ منه الأداةُ ووجهُ الشَّبَه، حيث شُبِّهَتِ الأيمانُ بالجُنَّةِ، وبناءً عليه كان في قوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ﴾ استعارةٌ تصريحيَّةٌ تبعيَّةٌ؛ لجَرَيانِها في الفعل، حيث شُبِّهَ حَلِفُهم باتِّخاذِهمُ الجُنَّةِ؛ أي: استعمالِها[2].

معنى الفاءِ في ﴿فَصَدُّواْ﴾:

اغتِرارُ المُنافقينَ بقَبولِ ادِّعاءِ الإيمانِ منهم

الفاءُ في قولِهِ تعالى: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ للتَّفريع، فتفيدُ أنَّ الصَّدَّ عن سبيلِ اللهِ مُسبَّبٌ عن اتِّخاذِهم أيمانَهم جُنَّةً، وذلكَ أنَّ عِلْمَهم بأنَّهُ يُرضَى منهم بالإيمان الظّاهرِ، وتُصدَّقُ أيمانُهم جَرَّأهم على العظائم، فكانوا يُرغِّبونَ النّاسَ في النِّفاقِ بعاجلِ الشَّهواتِ، ويُثَبِّطونَهم عن الدّينِ بما فيهِ مِنْ عاجلِ الكُلَفِ وآجلِ الثَّوابِ[3].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 49.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 236.
(3) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 388 - 389.

بلاغةُ صيغةِ الماضي في ﴿فَصَدُّواْ﴾:

صَدُّ المُنافقينَ عن سبيلِ اللهِ واقعٌ

جيءَ بصيغةِ الماضي في قولِهِ تعالى: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ للتَّنبيهِ على أنَّ صَدَّهم عن سبيلِ اللهِ قد مَضَى وتحقَّقَ ووقَعَ، وفي ذلكَ تسجيلٌ عليهم، وإلزامٌ لهم بالحُجَّةِ، ومزيدُ تقبيحٍ لصنيعِهم.

دلالةُ ﴿فَصَدُّواْ﴾ بينَ التَّعدّي واللُّزوم:

المُنافقونَ حريصونَ على صرفِ النّاسِ عن الدّينِ

(صدّوا) في قولِهِ تعالى: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ يجوزُ أنْ يكونَ مُتعدّيًا حُذِفَ مفعولُهُ لظهورِهِ؛ أي: فصَدّوا النّاسَ عن الإسلامِ بالتَّثبيطِ وإلصاقِ التُّهَمِ والنَّقائصِ بالدّينِ، أو فصدّوا المسلمينَ عن قتلِهم.

المُنافقونَ ظالِمونَ لأنفُسِهم

ويجوزُ أنْ يكونَ الفعلُ لازمًا؛ أي: فصَدّوا هم عن سبيلِ اللهِ[1]، وفي ذلكَ ظُلْمٌ لأنفُسِهم لو كانوا يعقلونَ.

دلالةُ ﴿عَن﴾:

غايةُ المُنافقينَ الإبعادُ عن الدّينِ

﴿عَن﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ للمُجاوزةِ مجازًا، فتفيدُ أنَّ غايةَ المنافقينَ الانصرافُ عن دينِ اللهِ، أو صَرْفُ غيرِهم عنهُ وتجاوُزُهُ.

غرضُ الإضافةِ وسرُّ إيثارِ اسمِ الجلالةِ في ﴿سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾:

دينُ اللهِ عظيمُ الشَّأنِ

إضافةُ السَّبيلِ إلى اسمِ الجلالةِ في قولِهِ جلَّ مِنْ قائلٍ: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ لتعظيمِ شأنِ السَّبيلِ بإضافتِها إلى العظيمِ سبحانَهُ، والمرادُ بها دينُ اللهِ، وهو الإسلامُ[2].

سَفاهةُ رَأْيِ المُعرِضِ عن طريقِ السَّعادةِ والرِّضوان

وأوثِرَ اسمُ الجلالةِ على غيرِهِ في قولِ الباري ﷻ: ﴿فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ لدلالتِهِ على صفاتِ العظمةِ والجلالِ؛ أي: فصدّوا عن دينِ المَلِكِ الأعلى الَّذي هو الطَّريقُ إلى رضوانِهِ، وهو سببُ الفوزِ الأعظمِ[3]. وفي ذلكَ تنبيهٌ على سفاهةِ رَأْيِهم بتركِ طريقِ السَّعادةِ.

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 5/ 281، وابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 50.
(2) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 5/ 196، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 17/ 304.
(3) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 389.

معنى الفاءِ في جُملةِ الفاصِلة:

الصَّدُّ عن سبيلِ اللهِ طريقُ العذاب

الفاءُ في قولِه تعالى ذكرُهُ: ﴿فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ للسَّببيَّةِ، فتُفيدُ تسبُّبَ العذابِ المُهينِ عن كُفرِهم وصَدِّهم عن سبيلِ اللهِ[1].

دلالةُ اللّامِ في ﴿فَلَهُمْ﴾:

المُنافقونَ مُستحِقّونَ للعذابِ المُهين

اللّامُ في قولِه تعالى: ﴿فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ للاستحقاقِ، فتفيدُ أنَّ العذابَ المُهينَ مُستحَقٌّ لهم، وفي التَّعبيرِ بها تهكُّمٌ؛ لأنَّها تكونُ في المحبوبِ[2]، وقد استُعمِلَتْ هنا في مكروهٍ نُزِّلَ منزلةَ المحبوبِ.

غرضُ تقديمِ شِبهِ الجُملةِ ﴿فَلَهُمْ﴾:

العذابُ المُهينُ مَساءَةٌ مُعجَّلةٌ للمُنافقين

قُدِّمَ القيد ﴿فَلَهُمْ﴾ على ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾؛ لتعجيلِ مَساءَةِ المُنافقينَ حينَ يسمعونَ الكلامَ، ويعلمونَ أنَّ العذابَ المُهينَ لهم، وللتَّشويقِ لمعرفةِ المُؤخَّرِ، وهو العذابُ المُهينِ.

نكتةُ تنكيرِ ﴿عَذَابٌ﴾:

فَظاعةُ عذابِ المُنافقينَ لا توصَف

تنكيرُ ﴿عَذَابٌ﴾ في قولِه تعالى: ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ للتَّعظيمِ والتَّهويلِ؛ أي: عذابٌ عظيمٌ هائلٌ، لا يُقادَرُ قَدْرُهُ.

بلاغةُ وصْفِ العذابِ بالمُهينِ بعدَ وصْفِهِ بالشَّديد:

مَنْ أرادَ ذُلَّ الإسلامِ فعاقِبَتُهُ الإذلالُ

وُصِفَ عذابُ المنافقينَ في قولِه ﷻ: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ بالشِّدَّةِ، وهو الَّذي يُجازَونَ به على تَوَلّيهم قومًا غَضِبَ اللهُ عليهم، وحَلِفِهم على الكذبِ. ووُصِفَ عذابُهم في قولِه هنا: ﴿فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ بالإهانةِ - أي: الإذلالِ لهم - لأنَّهُ جزاءٌ على صَدِّهم عن سبيلِ اللهِ، وعلى طلبِهم إعزازَ أنفُسِهم وإهانةَ أهلِ الإسلامِ، فكانَ وصفُ العذابِ مُناسِبًا للمَقصِدينِ في كفرِهم، وهو عذابٌ واحدٌ فيه الوصفانِ، وكُرِّرَ ذكرُهُ مُبالَغةً في الإنذارِ والوعيدِ؛ فإنَّهُ مَقامُ تكريرٍ مع تحسينِه باختلافِ الوصفَينِ[3].

(1) النّسفي، مدارك التّنزيل: 3/ 452، والبقاعي، نظم الدّرر: 19/ 389.
(2) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 389.
(3) البقاعي، نظم الدّرر: 19/ 389، وابن عاشور، التّحرير والتنوير: 28/ 50.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الجُنَّةُ والسُّتْرة:

أيمانُ المُنافقينَ كسُتْرةِ المُقاتِل

السُّترةُ أعَمُّ مِنَ الجُنَّةِ، وذلكَ أنَّ الجُنَّةَ: كلُّ ما يُستَتَرُ بهِ مِنَ السِّلاحِ[1]، والسُّترةَ: كلُّ ما يُستَتَرُ بهِ[2] مِنَ السِّلاحِ وغيرِهِ.

وقد عُبِّرَ بالجُنَّةِ هنا؛ لأنَّهم لمّا اتَّخذوا أيمانَهم وقايةً لهم مِنَ القتلِ جُعِلَتْ هذهِ الأيمانُ بمنزلةِ ما يَقي بهِ المُقاتِلُ نفسَهُ في الحربِ[3].

السَّبيلُ والطَّريقُ والصِّراط:

صَـدُّ المُنافقينَ عن طريقِ الحقِّ والخير

الصِّراطُ هو الطَّريقُ السَّهْلُ. والطَّريقُ لا يقتضي السُّهولةَ. والسَّبيلُ يُطلَقُ على ما يُطلَقُ عليهِ الطَّريقُ، وعلى ما لا يُطلَقُ عليهِ الطَّريقُ، تقولُ: سبيلُ اللّهِ، وطريقُ اللّهِ، وتقولُ: سبيلُكَ أنْ تفعلَ كذا، ولا تقولُ: طريقُكَ أنْ تفعلَ كذا. والسَّبيلُ أغلبُ وقوعًا في الخيرِ، ولا يكادُ الطَّريقُ يُرادُ بهِ الخيرُ إلّا مُقترنًا بوصفٍ أو إضافةٍ تُخصِّصُهُ لذلكَ، كقولِهِ تعالى: ﴿يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٠﴾ [الأحقاف: 30][4]. والطَّريقُ قد يكونُ مُعتادَ السُّلوكِ، وقد يكونُ غيرَ مُعتادٍ، والسَّبيلُ: ما يكونُ مُعتادًا[5].

وقد عُبِّرَ بالسَّبيلِ هنا؛ لدلالتِهِ على طريقِ الخيرِ، وهو طريقُ الحقِّ والإيمانِ الَّذي تَرَكَهُ المنافقونَ، وأعرَضوا عنهُ.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جنن).
(2) الرّاغب، المفردات: (ستر).
(3) الشّوكاني، فتح القدير: 5/ 229.
(4) العسكري، الفروق، ص: 313.
(5) حقي، الفروق، ص: 143.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الستون،
سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الستون، سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 60 ، 802 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-66-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 60 : المجلد الستون، سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-66-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5294607 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"